انيسة المريد في علم احكام التجويد

علي الغمري

٢ر٢١١

أ ٠ غ	أنبهة المريد فى علم أحكام التجويد ،تأليف الغمرى ،على القمرى ، كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا ٠

١٢ ق	٢١ س	٢٣×٥ر١٦ سم

نسخه حسنه ،خطها نسخ معتاد، بعض الكلمات بالحمرة

١ ـ التجويد ،القرآن الكريم وعلومه أ ـ المؤلف

١٩٢٤	ب ـ تاريخ النسخ ٠

عدد اوراقها اثنا عشر
١٢

هذه انيسة المريد في علم احكام التجويد

لعلي الغزي

في حوز عبد الرحمن بن حسن العجيمي
قد صارت في حوز حسن بن عبد الرحمن عجيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اشراف الامة المحمدية حملة القران
وحباهم ورقاهم بتعليم احكام التجويد وحلاهم بتحفة
مزيد الاتقان والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه
ورتل القران ترتيلا وعلى اله واصحابه الباذلين وسعهم
في عظيم تلاوته تحسينا وتجميلا ما نهيم قارئ من
تدبر الايات والذكر الحكيم وهش سامع واطرب
من عذوبة القران الكريم وبعد فيقول العبد
الذليل الحقير المعترف بقبيح اعماله وكثرة التقصير
الراجي اللطف [illegible] الضعيف الفقير الى مولاه فيما به القادرين تجري
علي القرعي قد سالني بعض اصحابي من الاماجد
المحبين في شي يتعلق بتجويد كلام رب العالمين
فاجبته بجمع ذي المقدمة المنيفة والخريدة الحسنة
الفائقة اللطيفة راجيا من الله التفضل علي وعلى كل
من طالعها بالقبول وان يعمم النفع بها لكل طالب
احكام التجويد ويبلغه المامول وسلكت فيها طريق
الاختصار والايضاح لتكون لمن رامها موذنة بالفلاح
وسميتها انيسة المريد في علم احكام التجويد
فقلت وعلى الله اعتمدت وبسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم توسلت

باب مخارج الحروف

اعلم اني وفقني الله واياك للصواب ان مخارج الحروف على القول
الصحيح المختار سبعة عشر مخرجا الاول الجوف ويخرج منه
ثلاثة

ثلاثة احرف الالف وهي لا تكون الا ساكنة وقبلها فتحة
والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها
وسياتي امثلتها ان شاء الله تعالى في باب المد والقصر والثاني
اقصى الحلق ويخرج منه الهمزة والهاء والثالث وسط الحلق
ويخرج منه العين والحاء والرابع ادنى الحلق ويخرج منه
الغين والخاء والخامس اقصى اللسان ويخرج منه القاف
والسادس مخرج الكاف وهو في اقصى اللسان ايضا لكنه تحت
مخرج القاف بقليل والسابع وسط اللسان ويخرج منه الجيم
والشين والياء والثامن حافة اللسان مع الاضراس ويخرج منه
الضاد والتاسع ادنى حافة اللسان الى منتهاها ويخرج
منه اللام والعاشر طرف اللسان مع لحم الثنايا العليا ويخرج
منه النون والحادي عشر طرف اللسان مع الميل الى ظهره
ويخرج منه الراء والثاني عشر طرف اللسان مع بطن الثنايا
العليا ويخرج منه الطاء والدال والتاء والثالث عشر طرف
اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى ويخرج منه الصاد
والزاي والسين والرابع عشر طرف اللسان مع اطراف الثنايا
العليا ويخرج منه الظاء والذال والثاء والخامس عشر طرف
الثنايا العليا مع بطن الشفة السفلى ويخرج منه الفاء والسادس
عشر الشفتان ويخرج منهما الواو والباء والميم والسابع
عشر الخيشوم ويخرج منه الغنة واذا اردت معرفة
مخرج اي حرف من الحروف بالفعل فسكنه وادخل عليه

همزة الوصل وانطق به معها يتضح لك مخرجه باب
صفات الحروف هي سبعة عشر صفة الاولى الهمس
وحروفه عشرة يجمعها قولك فحثه شخص سكت
والثانية الجهر وهو ضد الهمس وحروفه ما عدا احرف الهمس
من الحروف الهجائية والثالثة الشدة وحروفها ثمانية
يجمعها قولك اجد قط بكت والرابعة الرخاوة وهي
ضد الشدة وحروفها ما عدا حروف الشدة وما عدى
الحروف المتوسطة بين الرخوة والشديدة والحروف المتوسطة
خمسة يجمعها قولهم لن عمر والخامسة الاستعلا
وحروفه سبعة يجمعها قوله خص ضغط قظ
والسادسة الاستفال وهو ضد الاستعلا وحروفه ما عدى
حروف الاستعلا من حروف الهجا والسابعة الاطباق
وحروفه اربعة يجمعها قولهم صضطظ والثامنة
الانفتاح وهو ضد الاطباق وحروفه ما عدى حروف
الاطباق من الحروف الهجائية والتاسعة الزلاقة
وحروفها ستة يجمعها قولهم فر من لب والعاشرة
الاصمات وهو ضد الزلاقة وحروفه ما عدى حروف
الزلاقة من احرف الهجاء والحادية عشر الصفير وحروفه
ثلاثة وهي الصاد والزاي والسين والثانية عشر
القلقلة وحروفها خمسة يجمعها قولك قطب جد
والثالثة عشر اللين وحروفه الواو والياء الساكنتان
المفتوح

المفتوح ما قبلهما والرابعة عشر الانحراف وحروفه اللام
والراء والخامسة عشر التكرير وله الراء فقط لكنه
ممنوع صناعة والسادسة عشر التفشي وله حرف
واحد وهو الشين والسابعة عشر الاستطالة ولها حرف
واحد وهو الضاد فصل في تفخيم الراء وترقيقها
اذا كانت الراء مفتوحة او مضمومة فخمت نحو
صراط قادرون واذا كانت مكسورة رققت نحو
رزقا القافرين واذا كانت ساكنة فان كان ما قبلها
مفتوحا او مضموما فخمت نحو يا مريم وقرانا وان كان
ما قبلها مكسورا رققت نحو مرية واستغفره الا
اذا كانت كسرة ما قبلها عارضة فانها تفخم نحو ان
ارتبتم ام ارتابوا او كانت الكسرة اصلية لكن وجد
بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء فانها تفخم ايضا نحو
قرطاس ومرصاد فصل في ترقيق اللام وتفخيمها
حكمها الترقيق في جميع الاحوال الا في لفظة الله اذا كان
ما قبلها مفتوحا او مضموما نحو تالله وعبد الله فانها
تفخم فان كان ما قبلها مجرورا رققت كبقية اللامات
نحو بالله فصل في ادغام المتماثلين والمتجانسين
والمتقاربين الادغام هو خلط الحرف الاول بالحرف الثاني
وتصييرهما حرفا واحدا والمتماثلان هما الحرفان اللذان
اتفقا صفة ومخرجا كباء بين وتاين نحو اضرب بعصاك

فما ربحت تجارتهم والمتجانسان هما الحرفان اللذان اتفقا
مخرجا واختلفا صفة كتاء وطاء نحو ودت طائفة وكتاء
ودال نحو اجيبت دعوتكما وكباء وميم نحو يا بني اركب معنا
والمتقاربان هما الحرفان اللذان قرب مخرج كل منهما من مخرج
الاخر كالقاف والكاف في نحو الم نخلقكم والثاء والتاء في نحو
بعدت ثمود **فصل** في حكم الغنة المشدد هو نون
مشددة او ميم كذلك فيجب اظهار الغنة فيهما عند
تشديدهما نحو عم ومما والجنة والناس **فصل**
في احكام الميم الساكنة احكامها ثلاثة اخفاء وادغام
واظهار فتخفى عند الباء بغنة نحو يعتصم بالله عليهم
بخيلك وتدغم في ميم اخرى وقعت بعدها نحو
لهم ما يشاؤن قد جاءكم من الله وتظهر عند باقي
حروف الهجاء **فصل** في احكام النون الساكنة
والتنوين احكامهما اربعة اظهار وادغام واخفاء
واقلاب فالاظهار هو تبيين الحرف والادغام ادخال
الحرف الاول في الحرف الثاني بحيث يصيران حرفا واحدا
والاخفاء حالة متوسطة بين الاظهار والادغام
والاقلاب قلب النون الساكنة او التنوين ميما
عند الباء ولكل واحد من هذه الاربعة حروف تخصه
فاما حروف الاظهار فهي ستة وهي الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والخاء ويجمع هذه الحروف
الستة

السنة قول الشاطبي الا هاج حكم عم خاليه غفلا
تاخذ الحرف الاول من كل كلمة فتجد الستة المذكورة
فمتى جاء واحد من هذه الحروف الستة بعد نون او تنوين
فالحكم الاظهار مثال الهمزة بعد النون ينأون
وبعد التنوين رسول امين ومثال الهاء بعد النون من
هاد وبعد التنوين سلام هي ومثال العين بعد النون
من عسل وبعد التنوين سميع عليم ومثال الحاء بعد
النون وان حكمت وبعد التنوين غفور حليم ومثال
الغين بعد النون من غل وبعد التنوين عزيز غفور
ومثال الخاء بعد النون والمنخنقة وبعد التنوين لطيف
خبير واما حروف الادغام فهي ستة ايضا يجمعها
قولهم يرملون منها اربعة للادغام بغنة يجمعها
قولهم يومن واثنان للادغام بلا غنة يجمعها قولهم
رل فمتى جاء حرف من حروف يومن بعد نون او تنوين
فالحكم الادغام بغنة مثال الياء بعد النون ان يثقفوكم
وبعد التنوين خيرا يره ومثال الواو بعد النون من وال
وبعد التنوين يومئذ واهية ومثال الميم بعد النون
من مسد وبعد التنوين عذاب مقيم ومثال النون
بعد النون من نخيل وبعد التنوين يومئذ ناعمة
ويشترط لادغام النون في احد هذه الحروف الاربعة ان
يكون الحرف منها في كلمة والنون في كلمة اخرى فلو اجتمعا

في كلمة واحدة فلا ادغام بل يكون الحكم الاظهار كما في
لفظ قنوان وصنوان ونحو ذلك ومتى جاء حرف من
حروف رل بعد نون او تنوين فالحكم ادغام بلا غنة
مثال الراء بعد النون من ربك وبعد التنوين غفور
رحيم ومثال اللام بعد النون من لدنه وبعد التنوين
هدى للمتقين واما حروف الاخفاء فهي خمسة عشر
يجمعها قولهم سجزصدكتفثق ضطظ شذ
فمتى جاء واحد من هذه الخمسة عشر بعد نون او تنوين
فالحكم اخفاء مثال السين بعد النون من سندس وبعد
التنوين سجدا سيقولون ومثال التاء بعد النون من
تراب وبعد التنوين قدير تولج ومثال الجيم بعد
النون من جبال وبعد التنوين ماء جهم ومثال
الزاي بعد النون من زكاة وبعد التنوين غلاما زكيا
ومثال الصاد بعد النون ولمن صبر وبعد التنوين
مستقيم صراط الله ومثال الدال بعد النون من دياركم
وبعد التنوين جانب دحورا ومثال الكاف بعد النون
من كتاب وبعد التنوين غني كريم ومثال الفاء بعد
النون من فئة وبعد التنوين عظيم فستبصر ومثال
الثاء بعد النون من ثمره وبعد التنوين ازواجا
ثلاثة ومثال القاف بعد النون من قريب وبعد التنوين
عليما قديرا ومثال الضاد بعد النون من ضعف وبعد
التنوين

التنوين قوما ضالين ومثال الطاء بعد النون من طين وبعد
التنوين حلالا طيبا ومثال الظاء بعد النون من ظهير وبعد
التنوين ظلا ظليلا ومثال الشين بعد النون لئن شكرتم
وبعد التنوين غفور شكور ومثال الذال بعد النون
من ذا الذي وبعد التنوين عزيز ذو انتقام واما
الاقلاب فله حرف واحد وهو الباء مثالها بعد النون
من بعدهم وبعد التنوين خبير بصير باب
احكام المد والقصر اعلم ان حروف المد ثلاثة الالف
المفتوح ما قبلها والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور
ما قبلها مثال الالف جاء ومثال الواو أن تبوء ومثال
الياء وجيء والمد قسمان اصلي وفرعي فالمد الاصلي هو
اللازم للحروف فلا ينفك عنها نحو ما ولا ونوحا وقوموا
وفي وذي ويسمى مدا مقصورا لكونه بقدر حركتين فقط
والمد الفرعي ما كان عن سبب وهذا السبب اما همز
واما سكون فالمد لاجل الهمز قسمان متصل ومنفصل
والمد لاجل السكون قسمان ايضا لازم باقسامه الاتية
ان شاء الله تعالى وعارض للسكون وساذكر لك ذلك
مفصلا بعون الله سبحانه وتعالى فصل في حكم المد
المتصل ضابطه ان يجتمع المد والهمز في كلمة واحدة نحو
اولئك ان تبوء حتى تفيء ويسمى مدا واجبا لان
قصره لحن لا يجوز عند اهل الاداء ومده عندهم بقدر

ست حركات وخمس واربع **فصل** في حكم
المد المنفصل ضابطه ان يكون المد في كلمة والهمز
في كلمة اخرى نحو وما انزلنا قالوا اتخذ توبتهم وهزي
اليك ويسمى مد جائز الجواز قصره عندهم ويمد
بقدر خمس حركات واربع واثنين **فصل**
في حكم المد اللازم الكلمي هو قسمان احدهما
لازم كلمي مثقل وضابطه ان يلتقي حرف المد مع
حرف مشدد في كلمة واحدة نحو الطامة والصاخة
وثانيهما لازم كلمي مخفف وضابطه ان يلتقي حرف
المد مع حرف ساكن في كلمة واحدة نحو ءآلْئٰنَ وآللّه
وسمي كلميا لكونه في كلمة ويمد بقدر ست
حركات **فصل** في حكم المد اللازم الحرفي وهو
نوعان احدهما لازم حرفي مثقل وثانيهما لازم حرفي
مخفف وهذان النوعان انما يكونان في كل حرف
هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها حرف مد فان كان الحرف
الذي بعد حرف المد مشددا كان المد لازما حرفيا مثقلا
وان كان ذلك الحرف ساكنا كان المد لازما حرفيا
مخففا مثال اللازم الحرفي المثقل الم فان لفظ لام
هجاؤها ثلاثة احرف وهي اللام والالف والميم ومعلوم
ان اوسطها حرف مد وهو الالف وبعده حرف مشدد وهو
الميم ومثال اللازم الحرفي المخفف ق فان هجاءه
قاف

قاف والف وفاء واوسطها حرف مد وهو الالف وبعده
حرف ساكن وهو الفاء وسمي هذا المد حرفيا لكونه في حرف
وقد اتفق القراء على مد اللازم باقسامه بقدر ست حركات
واعلم ان الحروف التي يكون فيها المد اللازم الحرفي بقسميه ثمانية
يجمعها قولهم نقص عسلكم وهي في اوائل ثمانية وعشرين
سورة وهي البقرة وآل عمران والاعراف ويونس وهود ويوسف
والرعد وابراهيم والحجر ومريم والشعراء والنمل والقصص
والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة ويس وص والحواميم
السبع وق ون **فصل** في المد العارض للسكون هو ما عرض
له السكون لاجل الوقف بمعنى ان تسكين الحرف الذي بعد حرف
المد انما جيء به لاجل الوقف فان كان الحرف الموقوف عليه
قبل الوقف مفتوحا نحو المستقيم جاز في المد ثلاثة اوجه
وهي الطول والتوسط والقصر والطول ست حركات
والتوسط اربع والقصر اثنان وان كان ذلك الحرف قبل
الوقف عليه مضموما نحو نستعين جاز في الوقف عليه
سبعة اوجه وهي الطول والتوسط والقصر مع الاسكان كما
في الذي قبله ثم هذه الثلاثة ايضا مع الاشمام ثم القصر
فقط مع الروم وسيأتي بيان الروم والاشمام في اخر هذا
الفصل وان كان ذلك الحرف قبل الوقف عليه مجرورا نحو الدين
جاز في الوقف عليه اربعة اوجه وهي الطول والتوسط
والقصر مع الاسكان كما تقدم والقصر فقط مع الروم واما

اذا كان الحرف الموقوف عليه همزة فتارة تكون تلك الهمزة قبل
الوقف عليها مضمومة نحو يشاء فيجوز في الوقف عليها خمسة
اوجه وهي الطول والتوسط مع الاسكان ثم كذلك مع الاشمام
ثم التوسط مع الروم وتارة تكون قبل الوقف عليها مكسورة
نحو من السماء فيجوز في الوقف عليها ثلاثة اوجه وهي الطول
والتوسط مع الاسكان والتوسط مع الروم وتارة تكون قبل
الوقف عليها مفتوحة نحو جاء فيجوز في الوقف عليها وجهان
وهما الطول والتوسط مع الاسكان واعلم ان الروم هو اتيان
القارئ ببعض الحركة في الحرف الذي يريد رومه قيل انه ياتي
بنصفها وقيل بثلثها والاشمام هو ضم الشفتين بعد النطق
بالحرف من غير ان يظهر فيه اثر الضم كما قال بعضهم
وارومًا اتيان ببعض الحركة ۞ اشمامهم اشارة لا حركة
ويعني المد اللين وهو يكون في واو وياء ساكنتين وما قبلهما
مفتوح نحو الخوف والصيف فهو في الحكم كالعارض للسكون
ويعني ايضا المد الطبيعي نحو ادم وازر فهو بقدر حركتين فقط

باب احكام الوقف والابتداء الوقف هو قطع الكلمة
عما بعدها على تقدير ان يكون بعدها شيء والقطع هو فصل
الكلمة عما بعدها على تقدير ان لا يكون بعدها شيء والسكت
هو قطع الكلمة عما بعدها بدون تنفس واعلم ان علماء التجويد
اختلفوا في عدد الاوقاف اختلافا يطول ذكره والذي اختاره شيخ
اشياخنا الامام محمد بن محمد الجزري نفعنا الله به وبعلومه

انها اربعة تام وقبيح وكاف وحسن فاما التام فهو الذي
لم يتعلق بما بعده لا في اللفظ ولا في المعنى نحو وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون واما القبيح فهو الذي تعلق
بما بعده لفظا ومعنى نحو ان الله لا يستحيي ثم يبتدي ان يضرب
ونحو فويل للمصلين ثم يبتدي الذين هم واما الكافي فهو ما
تعلق بما بعده في المعنى فقط نحو وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
واما الحسن فهو ما تعلق بما بعده في اللفظ فقط وحسنه
من جهة الوقف عليه واما الابتداء بما بعده فقد يجوز
كما اذا قال الحمد لله رب العالمين ثم ابتدا بقوله الرحمن
الرحيم ثم ابتدا بقوله مالك يوم الدين لان النبي صلى الله
عليه وسلم وقف على كل واحدة من هذه وابتدأ بالذي بعده وقد
لا يجوز كما اذا وقف على نحو يخرجون الرسول ثم ابتدأ واياكم
ان تؤمنوا بالله ربكم لان هذا الابتداء قبيح وينبغي على القارئ
ان يتحرز عن الاوقاف القبيحة كان يقف على فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا او على فانه مني ومن عصاني
واشد من ذلك قبحا الوقف على نحو قوله وقالت اليهود ثم
يبتدي عزير ابن الله او على قوله اني كفرت او على وما من اله
وهذا القبح اذا لم يعتقد معناه فان اعتقد معناه كفر والعياذ
بالله تعالى من مثل ذلك ويدخل الواقف على الوقوف المنهي
عنها في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم رب قارئ والقرآن
يلعنه ويدخل ايضا في عموم هذا الحديث من يقرأ القرآن بالتصنع

والتطريب والتغني ويفسق بذلك وترد شهادته اعاذنا الله
من مثل ذلك ومن سائر المحن فائدة في حكم الوقف على
بلى اعلم ان لفظة بلى وقعت في القران في اثنين وعشرين موضعا
فقط وذلك في ستة عشر سورة جوزوا الوقف عليها في
عشرة مواضع ومنعوه في سبعة واختلفوا فيه في خمسة
فاما العشرة التي جوزوا الوقف عليها فهي ام تقولون على الله ما لا
تعلمون بلى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى الاثنان
بالبقرة ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملايكة منزلين بلى الاثنان بال
عمران الست بربكم قالوا بلى بالاعراف ما كنا نعمل من سوء بلى
بالنحل على ان يخلق مثلهم بلى بيس او لم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى بغافر بقادر على ان يحيي الموتى بلى بالاحقاف
ظن ان لن يحور بلى بالانشقاق واما السبعة التي منعوا الوقف
عليها فهي قال اليس هذا بالحق قالوا بلى بالانعام واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى بالنحل وقال الذين كفروا
لا تاتينا الساعة قل بلى بسبا او تقول حين ترى العذاب لو ان
لي كرة فاكون من المحسنين بلى بالزمر ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى بالاحقاف زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى بالتغابن ايحسب الانسان ان لن نجمع
عظامه بلى بالقيامة واما الخمسة التي اختلفوا في جواز
الوقف عليها فهي أولم تؤمن قال بلى في البقرة قالوا اولم
تك

تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى في الزمر ام يحسبون انا
لا نسمع سرهم ونجواهم بلى في الزخرف ينادونهم الم نكن معكم
قالوا بلى في الحديد كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم
نذير قالوا بلى في تبارك فائدة في الوقف على لفظة كلا وعدمه
اعلم انها لم تقع في نصف القران الاول ووقعت في نصفه الثاني
في ثلاثة وثلاثين موضعا من خمسة عشر سورة جوز الجمهور
الوقف على اربعة عشر منها ومنعوه في تسعة عشر فاما الاربعة
عشر فهي أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا الاثنان بمريم لعلي اعمل صالحا
فيما تركت كلا بالمومنون فاخاف ان يقتلون قال كلا انا
لمدركون قال كلا الاثنان بالشعراء قل اروني الذين الحقتم
به شركاء كلا بسبا ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا ايطمع
كل امرئ ان يدخل جنة نعيم كلا الاثنان بسال ثم يطمع ان ازيد
كلا بل يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا منشرة كلا الاثنان
بالمدثر فانت عنه تلهى كلا بعبس قال اساطير الاولين كلا
بالتطفيف فيقول ربي اهانن كلا بالفجر يحسب ان ماله
اخلده كلا بالهمزة واما التسعة عشر فهي كلا والقمر كلا
انه تذكرة الاثنان بالمدثر كلا لا وزر كلا بل تحبون العاجلة
كلا اذا بلغت التراقي الثلاثة بالقيامة كلا سيعلمون ثم كلا
سيعلمون الاثنان بالنبا كلا لما يقض بعبس كلا بل تكذبون
بالدين بالانفطار كلا ان كتاب الفجار كلا انهم عن ربهم كلا

ان كتاب الابرار الثلاثة بالتطفيف كلا اذا دكت الارض بالفجر
كلا ان الانسان ليطغى كلا لئن لم ينته كلا لا تطعه الثلاثة بالعلق
كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون الثلاثة بالتكاثر
فائدة في الوقف على لفظة نعم وعدمه هذه اللفظة وقعت في
القران في اربعة مواضع جوز الوقف على واحدة ومنعوه في
ثلاثة فاما الواحدة فهي فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا
نعم بالاعراف واما الثلاثة فهي قال نعم وانكم لمن المقربين
بالاعراف قال نعم وانكم اذا لمن المقربين بالشعراء قل نعم وانتم
داخرون بالصافات باب ذكر المقطوع والموصول
اعلم انه لا بد للقارئ من معرفة محال القطع والوصل ليقف
على المقطوع في محل انقطاعه وعلى الموصول عند انقضائه
اذا الجاه الحال الى الوقف لان ضاق نفسه او لحقه عطاس
مثلا فمن ذلك لفظة ألا بفتح الهمزة فكل ما ورد منها في
القران فهو بالوصل اي بحذف النون التي بعد الالف الا في عشرة
مواضع فهي فيها بالقطع اي باثبات النون التي بعد الالف
والعشرة المذكورة هي ان لا اقول على الله وان لا يقولوا
على الله كلاهما بالاعراف وان لا ملجا بالتوبة وان لا اله الا هو
وان لا تعبدوا الا الله كلاهما بهود وان لا تشرك بي شيئا
بالحج وان لا تعبدوا الشيطان بيس وان لا تعلوا على الله بالدخان
وان لا يشركن بالله شيئا بالممتحنة وان لا يدخلنها اليوم بنون
ومن ذلك لفظة إما بكسر الهمزة فجميع ما جاء منها في القران
فهو

فهو بالوصل اي بدون نون بعد الالف الا في موضع واحد
فهي فيه بالقطع اي باثبات النون بعد الالف وهو قوله وان
ما نرينك بالرعد ومن ذلك لفظة عما فهي بالوصل في جميع
القران اي بحذف النون بعد العين الا في موضع واحد فهي
فيه بالقطع اي باثبات النون بعد العين وهو قوله فلما
عتوا عن ما نهوا عنه في الاعراف ومن ذلك لفظة امن
فجميع ما جا منها في القران فهو بميم واحدة الا في اربعة
مواضع فهي فيها بميمين وهي ام من يكون عليهم وكيلا
بالنساء ام من اسس بالتوبة ام من خلقنا بالصافات
ام من ياتي امنا بفصلت ومن ذلك لفظة انما بكسر الهمزة
فهي بوصل الميم بالنون في جميع القران الا في موضع واحد
فهي فيه بقطع الميم من النون وهو ان ما توعدون لات
بالانعام ومن ذلك لفظة أنما بفتح الهمزة فهي بوصل
الميم بالنون في جميع القران الا في موضعين فهي فيهما بقطع
الميم من النون وهما وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
بالحج وأن ما يدعون من دونه الباطل بلقمان ومن ذلك
لفظة فإن لم فهي بالقطع في جميع القران اي باثبات النون
بين الهمزة واللام الا في موضع واحد فهي فيه بالوصل اي بحذف
النون التي بين الهمزة واللام وذلك الموضع هو قوله
فالم يستجيبوا لكم بهود ومن ذلك لفظة أن لن فهي
بالقطع في جميع القران اي باثبات النون بين الهمزة واللام

الا في موضعين فهي فيهما بالوصل اي بحذف النون وهما أَلَّن نجعل
لكم موعدا بالكهف ألَّن نجمع عظامه بالقيامة ومن ذلك
لفظة لكي لا فهي تقطع لامن كي في جميع القران الا في اربعة
مواضع فهي فيها توصلها بها وهي لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
بال عمران لكيلا يعلم بعد علم شيا بالحج لكيلا يكون على المومنين
حرج بالاحزاب لكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد ومن ذلك
لفظة عمن فهي بحذف النون التي بعد العين في جميع القران
الا في موضعين فهي فيهما باثبات النون بعد العين وهما
ويصرفه عن من يشا بالنور فاعرض عن من تولى عن ذكرنا
بالنجم ومن ذلك لفظة يومهم فهي توصل هم بيوم في جميع
القران الا في موضعين فهي فيهما تقطع هم من يوم وهما يوم
هم بارزون بغافر يوم هم على النار يفتنون بالذاريات
ومن ذلك لفظة ما ل فهي موصولة بما بعدها في جميع القران
الا في اربعة مواضع فهي فيها مفصولة عما بعدها وهي فمال
هولاء القوم في النساء مال هذا الكتاب في الكهف مال هذا
الرسول بالفرقان فمال الذين كفروا بسال ومن ذلك قوله
وصالح المومنين اذا وقف على وصالح يقف بسكون الحاء
ومن ذلك قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اذا وقف على لفظة
تنس يقف بسكون السين ومن ذلك قوله ولا ياب الشهداء
اذا وقف على لفظة ياب يقف بسكون الباء ومن ذلك قوله
ومن يوت الحكمة اذا وقف على لفظة يوت يقف بسكون التاء
ومن

ومن ذلك قوله فاوف لنا الكيل اذا وقف على لفظة فاوف يقف
بسكون الفاء ومن ذلك قوله وليتق الله ربه اذا وقف على لفظة
يتق يقف بسكون القاف ومن ذلك قوله ومن يعش اذا وقف
على يعش يقف بسكون الشين ومن ذلك قوله من هذه القرية
الظالم اهلها اذا وقف على لفظة الظالم يقف بسكون الميم وجميع
ما في القران من لفظة يايها وايها اذا وقف عليه يوقف بالالف
كما هو مرسوم بها الا في ثلاثة مواضع فانه يوقف عليه فيها
بسكون الهاء كما هي في الرسم بدون الف بعد الهاء وهي قوله وتوبوا
الى الله جميعا أيه المومنون في سورة النور وقوله وقالوا
يايه الساحر ادع لنا ربك في سورة الزخرف وقوله سنفرغ
لكم أيه الثقلان في سورة الرحمن فاحفظ ذلك واحرص
عليه فانه من اللوازم واعلم ان لفظة اذا جاءت
~~تستفهما وكانت مجرورة اذا وقف عليها يوقف بهاء~~
~~السكت نحو قوله فالوا فيم كنتم اذا وقف على لفظة فيم~~
~~يقول فيمه ونحو قوله فلم يعذبكم بذنوبكم اذا وقف على~~
~~لفظة فلم يقول فلمه ونحو قوله عم يتساءلون اذا وقف على~~
~~لفظة عم يقول عمه وهكذا فاحفظ هذه القاعدة~~
~~فيه كثير من قراء زماننا~~ باب ذكر التاءات
المجرورة في جميع القران اعلم ان جميع التاءات التي رسمت مجرورة
في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وقفت
عليها القراء بالتاء تبعا للرسم ما عدى ثلاثة منهم وهم

منها مرفوعة اذا وقف عليها القارئ عند الضرورة ...
مثل بعضهم على الاتباع بعض حذف الالف للسقط ما عدى
... فانه يقف بالهاء ان كانت كحرف ...
... بعضهم ...

ابن كثير وابو عمرو والكسائي وساذكر لك هذه التاءات في
هذا الباب ان شاء الله تعالى لتعلم ان ما عداها بالهاء
رسما ووقفا فمنها لفظة رحمت جات بالتا المجرورة في
سبعة مواضع من القران وهي اوليك يرجون رحمت الله
بالبقرة ان رحمت الله قريب من المحسنين بالاعراف رحمت الله
وبركاته بهود ذكر رحمت ربك بمريم الى اثار رحمت الله
بالروم اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما
يجمعون كلاهما بالزخرف ومنها لفظة نعمت جات بالتاء
المجرورة في احد عشر موضعا وهي واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل بالبقرة واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء بال عمران
يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم بالمائدة
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله
لا تحصوها كلاهما بابراهيم وبنعمت الله هم يكفرون
ويعرفون نعمت الله ثم ينكرونها فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله الثلاثة بالنحل تجري في البحر بنعمت
الله في لقمان يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم في فاطر
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن في الطور ومنها لفظ
لعنت جا بالتاء في موضعين وهما فنجعل لعنت الله على
الكاذبين بال عمران والخامسة ان لعنت الله عليه بالنور
ومنها لفظ امرات جات بالتاء في سبعة مواضع وهي
اذ قالت امرات عمران بال عمران امرات العزيز تراود
قالت

قالت امراة العزيز الان كلاهما بيوسف وقالت امرات
فرعون بالقصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون الثلاثة بالتحريم ومنها لفظ معصيت جا بالتاء
في موضعين وهما ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
كلاهما بقد سمع ومنها لفظ شجرت رسم بالتاء في موضع
واحد وهو ان شجرت الزقوم في الدخان ومنها لفظ
سنت جاء بالتاء في خمسة مواضع وهي فقد مضت سنت
الاولين في الانفال فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا الثلاثة
بفاطر سنت الله التي قد خلت في عباده بغافر ومنها
لفظ قرت عين لي ولك بالقصص رسم بالتا ومنها
لفظ وجنت نعيم بالواقعة رسم بالتاء ومنها لفظ
فطرت الله بالروم رسم بالتاء ومنها لفظ بقيت
الله خير لكم بهود رسم بالتاء ومنها لفظ ابنت
عمران بالتحريم رسم بالتاء ومنها لفظ كلمت ربك
الحسنى على بني اسرائيل في الاعراف رسم بالتاء فافهم
ماذكرته لك في هذه المقدمة واحفظه تكن حائزا
لجل مهمات هذا الفن ولا تواخذني بما فيها من الهفوات
كالاظهار في محل الاضمار والتصريح بما علم بطريق اللزوم
او التضمن ونحو ذلك لاني قصدت التوضيح لاشباهي

من المتعلمين مع قصور فهمي وقلة علمي ثم اعلم
ان افضل القراءة ما كان في الصلاة وافضل قراءة الليل في
نصفه الاخير وافضل قراءة النهار بعد صلاة الصبح وينبغي
للقارئ ان ينظف فمه عند القراءة بنحو السواك وان
يقرا بخشوع وتدبر وحضور قلب وان يقدر انه
المخصوص بكل خطاب في القران وان يتاثر بذلك وان
يقدر انه يسمع القران من الله تعالى لا من نفسه
ودرجات القراءة ثلاث علياها ان لا ينظر القارئ
لنفسه ولا لقراءته وهي درجة المقربين ووسطاها ان
يشهد بقلبه ان ربه يخاطبه وهي درجة العارفين
ودنياها ان يقدر انه يقرا على الله سبحانه وتعالى
وهو يسمع منه وهي درجة اصحاب اليمين ومن
خرج عن هذه الدرجات الثلاث كان من الغافلين ونسيان
القران بعد حفظه من الكبائر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا القران ثم نسيه لقي الله يوم القيامة
اجذم ومعناه والله ورسوله اعلم انه يكون مقطوعا
عن الثواب ويسن الدعا عند ختم القران
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل ختمة دعوة
مستجابة وفي رواية عند ختم القران دعوة مستجابة
وشجرة في الجنة فائدة الاولى ترك السلام على من
كان مشتغلا بالقراءة فلو سلم عليه احد كفاه ان يرد
بالاشارة

[illegible]

بالاشارة فان رد باللفظ استانف الاستعاذة ثم تلا
وفي هذا القدر كفاية لو تعالى من القاصرين
فتح الله على من تلقاه باداب المنصفين وغفر لي وله
ولوالدينا ولكل من له حق علينا ولجميع المسلمين
سيما من دعى لنا او اسدى معروفا الينا والحمد
لله رب العالمين حمدا دايما على كل
حال في كل حال وصلى
الله وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه
خير صحب
وال